آثار الأزمة المالية

■ من المتوقع أن يوجه النائب عبدالباري دغيش تساؤلاً لوزير المالية الاخ نعمان الصهيبي بخصوص التأثيرات السلبية المحتملة والمتوقعة المباشرة وغير المباشرة على اقتصاد اليمن وعلى الوضع المعيشي للمواطن جراء الأزمة المالية العالمية الراهنة، وما هي الاحتياطات والإجراءات الاحترازية التي اتخذتها الحكومة لتجنب تلك التأثيرات السلبية حاضراً ومستقبلاً؟

برلمانيون يشخصون حالته

مماطلة المشترك دليل على تخبطه السياسي

▷ حتى اليوم وأحزاب المشترك لاتزال عند مواقفها المتشددة والمتزمتة من العملية الانتخابية القادمة.. لم تستطع أن تحدد مصيرها حيال الانتخابات، ستشارك أم لا.. كما أن المؤتمر الشعبي العام ولاعتبارات وطنية لايزال حريصاً على الحوار مع هذه الاحزاب لتحقيق أقصى حالات التوافق حول موضوع الانتخابات واجرائها في موعدها المحدد في مناخات حرة ونزيهة.. لذا كان المبادر على الدوام ادراكاً منه لمسئولياته الوطنية.. إلا أن أحزاب المشترك تبدو من خلال تصرفاتها أنها فعلاً تسعى لتعطيل الانتخابات هروباً من أزمتها الداخلية ومن توقعاتها لنتائج الاقتراع إن هي شاركت..

توفيق الشرعبي

فكلما ضاق الوقت نعتقد ان المشترك سيثوب الى رشده من خلال أقرب فرصة للحوار، ولكن تزداد الأمور سوءاً ويزدادون اصراراً وهذا بحد قول النائب ناجي القوسي، تصرف يستند على نية مبيتة مسبقاً لعدم الأخذ والعطاء وتقبل الأفكار الأخرى.. فمسألة مقاطعتهم للانتخابات تأتي نتيجة حتمية لتلك الافكار المغلقة.. والتي يساومون في حال تحقيقها بمشاركتهم وهذا ما لا يمكن القبول به لأن الأمور أخذ وعطاء ولا ثابت في السياسة.

ومن العجيب أن قيادات المشترك في كل احاديثها تحاول التشويش على ذهنية الجماهير بأن التمسك بالمواقف نابع من تكاتف المشترك وتكامل رؤاه، وكذلك ناتج عن عدم قبول الآخر بهذه الرؤى وهو تقويم أصبح مدركاً لدى كل المتابعين للشأن السياسي على الساحة.. يقول الدكتور علي محمد المخلافي عضو مجلس النواب: «في الحقيقة أن تصلب المشترك ووقوفه في بداية الطريق وعدم الاقدام على قطع خطوات في مسيرة الحوار يثير علامة استفهام كبرى.. وحتى اللحظة لم تتبين لنا الطريقة التي يفكر بها المشترك تجاه القضايا الوطنية ولم يتضح كذلك الى أين يريد أن يمضي في موقفه من العملية الديمقراطية والتي كان من المفترض أن يساهم في ارساء قواعدها وتوسيع اطارها».. مشيراً الى أن المؤتمر الشعبي العام بتوجهه للحوار المفتوح حتى اللحظة الأخيرة يضع المشترك أمام خيارات مهمة لو استغلها صحيحاً ستفضي الى نقاط اتفاق ستجنب الوطن والمواطنين الازعاج الحاصل الآن والقلق من الآتي القريب.

ووفقاً للنائب محمد رشاد العليمي فإن اصرار أحزاب المشترك على عدم الحوار يأتي انعكاساً طبيعياً لمراحل الفشل السياسي والديمقراطي الذي منيت به هذه الأحزاب خلال المراحل الديمقراطية والانتخابية السابقة والتي تؤكد وبما لا يدع مجالاً للشك بأن استمرار هذه الاحزاب في هذه القنوات الديمقراطية يمثل لهم انتحاراً بطيئاً في العمل السياسي والجماهيري.

□ المخلافي

□ العليمي

□ شمر

□ باعشر

□ القوسي

المخلافي: تصلب المشترك يثير علامة استفهام كبرى

العليمي: المقاطعة محاولة للخروج من الحالة المرضية بأقل الخسائر

شمر: الثقة بالجماهير تعكس نفسها بتقديم التنازلات

باعشر: المشترك يسعى لجر البلاد نحو أوضاع لا تحمد عقباها

القوسي: مسألة المقاطعة ناتجة عن الأفكار الضيقة

مشيراً الى أن المشترك لجأ الى سياسة التراجع للخلف ظناً أنه سيتمكن من الخروج من حالته المرضية وباقل الخسائر السياسية حفاظاً على ماء الوجه أمام القواعد التي وصلت الى حد الشك بينها وبين قيادات المشترك.

ولأن الحوار هو الطريقة المثلى لتبادل الآراء والبحث عن قواسم مشتركة لما فيه مصلحة الوطن يرفض المشترك التعامل به إلاّ وفقاً لرؤاه الضيقة والمتشددة حد الابتزاز، حسب قول النائب علي مجاهد شمر والذي أشار الى أن هذا التوجه يعبر عن افلاس سياسي.. لأن الثقة بالجماهير اذا وجدت تعكس نفسها في تقديم التنازلات وتقريب الآراء.. واذا انعدمت تجسد الحالة التي يعيشها المشترك حالياً..

كما أن المسئولية الوطنية حتمت على المؤتمر الشعبي العام الايمان التام بأن الحوار وحده هو الكفيل بحل المشكلات.. لذا ترك الباب مفتوحاً للبحث في كل ما من شأنه التقدم بالعملية الديمقراطية.. ووافق على غالبية أطروحات المشترك إن لم يكن كلها بما فيها من تشدد وابتزاز وتأزم، ولكن المشترك هدفه أبعد مما يظهر في خطابه المأزوم.. يقول الدكتور صالح باعشر عضو مجلس النواب: «إن المؤتمر يتعامل مع المشترك بنفس طويل جداً بدليل موافقته على ٩٩٪ من مطالب المشترك حتى أصبحت الكرة في ملعب هذه الأحزاب التي تسعى للاصطياد في الماء العكر وتدغدغ عواطف البسطاء بخطابها المجوج لجر البلاد نحو أوضاع لا تحمد عقباها تقوم على الغوغائية والفوضوية والعودة الى الحكم الشمولي».

وبما أن هناك قيادات في المشترك تريد الدخول في الانتخابات وتمثل حالة ازعاج لأصحاب المواقف المتزمتة فإن مؤشرات الانفراج تظل واردة وتحكيم العقل والمنطق قد يغلب باتجاه الحوار الجاد من أجل المشاركة الواسعة لكل الاطياف السياسية في انتخابات حرة ونزيهة، ما لم فالانتخابات ستجرى في موعدها شاء من شاء وأبى من أبى.. ويبقى المقاطع هو الخاسر الأكبر بلا أدنى شك.

حلم برلماني

محمد النقيب ×

الحكمة يمانية

■ قال تعالى: «ومن يؤتى الحكمة فقد أوتي خيراً كثيراً» صدق الله العظيم

تتجلى عظمة القائد والزعيم من خلال مواقفه، فالقائد الحكيم هو الذي يحسن اختيار الموقف ويستطيع تقدير آثار ذلك الموقف سلباً وايجاباً على مصالح الوطن وابنائه.. ومهما شكك المشككون بموقف اليمن وعدم حضوره مؤتمر غزة الدوحة إلاّ أنني اعتبر ذلك: حكمة صدرت من حكيم.

فقخامة الرئيس علي عبدالله صالح الذي استطاع تقدير الأمر وقراءة الخلاف العربي العربي وما سيتمخض عن ذلك المؤتمر من نتائج ومدى مردودها وتأثيرها على الحرب في غزة كان حكيماً حيث ارتبط هذا الموقف بمصالح يمنية ومنها وجود حوالي مليون مغترب يمني يقيمون في دول الجوار وترتبط فيها مصالح كبيرة للشعب اليمني وكان على القائد ان يضع نصب عينيه وفي أولوياته مصالح اليمن واليمنيين، فالمؤمن لا يلدغ من جحر مرتين.. وفي الوقت نفسه لم يغير ذلك الغياب من موقف اليمن حكومة وشعباً تجاه الشعب الفلسطيني وقضيته الذي يشهد له ويشيد به الفلسطينيون أنفسهم.

وان ما يستلفت النظر ويستدعي الاهتمام كثرة الملاحظات العامة حول موقف اليمن بعيداً عن النقد البناء والطرح الموضوعي والبحث عن الحق، كما أن البعض يرى أنفه في كشف الاخطاء التي يزعمها دون أن يكلف نفسه عناء البحث ومؤونة تقصي الحقائق.

إذ لابد من العدل والانصاف حين تسلط الاقلام وتطلق من خلالها طلقات الانتقاد والتجريم لموقف ما أو شخص ما.

كما ونحن في العالم العربي في رتابة زمن اقتحم علينا صمتنا ورغبتنا في النوم الطويل وخاصة قضية فلسطين ومن منطلق «كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته».. أبادر بقولي وأدلي بدلوي بأن رقابة الضمير وسلطان الارادة أقوى من سلاطين الأرض وقوانين البشر ويقيناً يستحق المحسن الشكر والثناء والتقدير.

ومن يعتقد أنه بالنقد وحده تتحقق الآمال يكون مجانباً للصواب ومعتدياً على حق من حقوق المخلصين.

ومع ذلك فالتنوع والتعدد في الاهداف والافكار والرؤى والحريات ظاهرة صحية إلاّ أن انحصار هذا المذهب أو ذاك يعتقدون أنهم وحدهم مالكو الحقيقة وما دونهم على باطل.. وهذا ما هو موجود على الساحة ونجد أن البعض يحاولون فرض آرائهم على الآخرين، وبسبب مثل هذه النزعة الشمولية حدثت الحروب والصراعات بين الافراد والجماعات، والتاريخ مليئ بالأحداث الناجمة عن غياب الحوار واحترام الرأي والرأي الآخر.

فالماضي هو الكنز الذي يحتوي على الحكمة والقوة، ويجب الاستفادة من اخطائنا، حيث أن عظمة القائد الناجح من عظمة الغاية التي ينشدها، ونصف العقل مداراة الناس، والايمان يمان والحكمة يمانية، وما حصل لليمنيين وبخاصة المغتربين في عام ٩٠ اثر موقف هو في الحقيقة متزن وعقلاني وشجاع إلاّ أن الثمن كان كبيراً للبلاد والعباد، وأتمنى الا نقع في مطبات ترهق كاهل اليمن.. وخير الأمور أوسطها والمنصف من اغتفر قليل خطأ المرء في كثير صوابه، فتحية للقائد والزعيم والحكيم فخامة الرئيس وندعو الله أن يلهمه الصواب دائماً.

* عضو مجلس النواب

سيرة برلماني

▷ عبده محمد حسين الحذيفي

- ١٩٥٤ الحشا - الضالع
- بكالوريوس علوم عسكرية
- بكالوريوس فنون - ايطاليا
- ماجستير علوم عسكرية - سوريا
- عضو مجلس النواب ٢٠٠٣
- الدائرة ٢٩٥
- مقرر لجنة الثقافة والإعلام والسياحة
- عضو لجنة الصداقة الإيطالية - اليمنية والعمانية - اليمنية
- عضو اللجنة الدائمة من المؤسسين ومصممي دستور المؤتمر الأول والثاني والثالث للمؤتمر الشعبي العام
- رئيس منتخب للجمعية اليمنية لرعاية الخيل
- نائب رئيس الاتحاد العام للفروسية سابقاً
- فنان تشكيلي
- حصل على العديد من الميداليات في الرسم والفروسية

فيما يتبقى لهم من وقت:

هل يستطيع النواب الافراج عن القوانين المرحلة؟

▷ ست سنوات الا شهوراً حملت في طياتها قضايا مهمة اعتملت على الساحة الوطنية، كان للنواب بمختلف تياراتهم السياسية (لجاناً، وأفراداً) دور كبير في ترتيب أوضاعها رقابياً وتشريعياً.. وقبل أن يحط البرلمان الرحال ليجدد في ابريل القادم يتبقى لمشواره الحافل بالانجازات مهام لابد من الوقوف أمامها وقضايا تستدعي الاستكمال والبت فيها..

أبرزها ما قاله في هذا الاستطلاع برلمانيون.. لتكون خاتمة البرلمان مسكاً بحد تعبيرهم فإلى الحصيلة:

فيصل عساج

□ محمد الحميري

■ في البدء أشار النائب محمدالحميري الى أن الوقت ضيق ومازال أمام المجلس الكثير من الاعمال والأصوب أن يبدأ بالأهم ، فالأهم ومنها قانون السلاح.. مضيفاً بأن البرلمان قدم الكثير في المجال التشريعي وكذا الرقابي ويجدر به الآن أن يتوج نشاطاته السابقة باستكمال ما تبقى من جدول الاعمال وخصوصاً مشاريع القوانين.

□ عبدالوهاب العامر

مواكبة المستجدات

■ ويرى النائب عبدالوهاب العامر أن البرلمان لم يتوانَ عن مهامه طوال الفترة السابقة، بل واكب كافة المستجدات الوطنية في مختلف المجالات.. وبالذات المجال الاقتصادي.. مضيفاً: أن البرلمان سعى جاهداً لتلمس هموم المواطنين وتلبية احتياجاتهم وعمل على الرقابة لما تنفذه الحكومة من برنامجها وكذا برنامج الاخ الرئيس، وباعتقادي أن المساحة لا تكفي هنا لذكر ما حققه المجلس سابقاً وبالإشارة الى ما تبقى له في الفترة القادمة، فلابد أن كثيراً من القضايا مازالت أمام البرلمان وأهمها تقارير النزول الميداني لبعض اللجان..

تكثيف الجهود

■ وأما النائب نصر محيي الدين فيؤكد قائلاً: على البرلمان ضرورة الوقوف على ما تم ترحيله من فترة الى أخرى وخصوصاً قانون السلاح لماسيقدمه من فائدة أمنية للوطن.. منوهاً الى أنه يفترض تكثيف الجهود في الجانب الرقابي ومعرفة مدى ما تم تنفيذه من توصيات اللجان البرلمانية.

□ نصر محيي الدين

□ عبدالله حسن خيرات

وقال محيي الدين: نحن لا نريد أن نمر على ما تبقى من قضايا المواطنين مرور الكرام، فيجب أن ندقق فيما تم ترحيله لنخرج بشيء نافع.

قوانين

■ وعلى الصعيد ذاته اعتبر النائب اسحاق قحم الفترة المتبقية للبرلمان خاتمة المسك وقال: مازال أمام النواب قبل انتهاء فترة مكوثهم في البرلمان مهام متصلة بمشاكل أساسية لعل أبرزها قانون السلاح وقانون تدوير الوظيفة العامة وآخران بشأن غسيل الأموال وتمويل ومحاربة الارهاب.. مشيراً الى أن البرلمان سيستكمل فترته بنفس النشاط ولن يتغاضى عن أي شيء أدرج في جدول أعماله للفترة الحالية..

إنعاش التنمية

■ فيما طالب النائب صغير حمود عزيز بضرورة استكمال المشروعات والقوانين والاتفاقات العالقة في أدراج البرلمان.. ولابد من البت النهائي في كل القضايا التي تستدعي ذلك وفيها مصلحة وطنية كالاتفاقات النفطية أو الغازية أو مشروعات التنمية..

□ إسحاق قحم

منوهاً الى أن مقتضيات الواقع تتطلب الوقوف بحزم أمام ما يخدم التنمية في البلاد والعمل فيما تبقى من أسابيع للبرلمان في كل ما من شأنه أن ينعش التنمية ويهيئ المناخ المناسب للاستثمار.

□ صغير حمود عزيز

قضايا مهمة

■ ويحذر النائب عبدالله حسن خيرات من ترحيل الاتفاقات التي تتعلق بالاستثمارات النفطية والاقتصادية الى المجلس التشريعي القادم لاسيما الاتفاقيات التي لها وقت طويل في البرلمان والتي يفترض أن يبت فيها في أقرب وقت ممكن.

وأضاف خيرات: كما ينبغي على المجلس ان ينجز مشروعات القوانين المتبقية في جدول أعماله ومنها القانون المدني والتعديل في قانون الاحوال الشخصية، كما يجب أن يقف أمام ما يعانيه المواطنون هذه الايام من قضايا أهمها انعدام مادة الغاز والانقطاعات المتكررة للتيار الكهربائي..

قاااانون!!

■ يُقال إن بعض النواب يسعون الى محاولة ترحيل قانون السلاح إلى البرلمان القادم بصورة تنبئ عن توجه خطير لهؤلاء من وراء كراهيتهم لسماع أي حديث عن هذا القانون.

بحث!!

■ كثيرٌ من النواب لم يحضروا جلسات المجلس الأخيرة تحت مبررات تلمّس هموم أبناء دوائرهم وتفقد أوضاعهم و «البحث عن أصواتهم»!!

درجة وزير!!

■ تنامى الى المسامع أن أعضاء جمعية «برلمانيين سابقين» يكثفون جهودهم في الدوائر من أجل العودة الى البرلمان.. أحد الخبثاء علّق «من حقهم .. زقّوا المهرة الحاليين .. درجة وزير»!!

تحذير!!

■ احذروا نائبين.. نائباً لم يحضر إلى قاعة المجلس الا مرة واحدة بعد فوزه ونائباً لم يتكلم طوال ست سنوات!

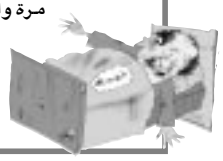

توصيات برلمانية
من توصيات لجنة الصحة العامة والسكان
■ «إلزام وزارة الصحة العامة والسكان بسرعة تشكيل المجلس الطبي عملاً بالقانون الصادر بشأنه رقم «٢٨» لسنة ٢٠٠٠م وتحميله كافة المسؤولية القانونية جراء الأخطاء الطبية والجراحية التي يتعرض لها المرضى نظراً لعدم تطبيق القانون المذكور».